

## تفاقم الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية

## عباس يصدر مرسوماً بتأجيل الانتخابات البرلمانية وحماس تعتبره انتهاكاً للمصلحة الوطنية



نتائج مشيراً الى مشاركة حماس في الانتخابات البلدية وخطتها لتقديم مرشحين في الانتخابات البرلمانية. وشاركت حماس في العملية الانتخابية لأول مرة في اواخر العام الماضي ومنذ ذلك الحين حققت انتصارات على فتح في انتخابات المجالس المحلية في الضفة الغربية وغزة نظر اليها على نطاق واسع على أنها تؤذن بنجاحها في الانتخابات البرلمانية في المستقبل.

ودعا عباس في المقابلة شارون الى ان يقوم بالأخلاء المزمع بدءاً من منتصف آب لواحد وعشرين مستوطنة يهودية في قطاع غزة واربعة من ١٢٠ مستوطنة في الضفة الغربية وهي خطوة أولى نحو تنفيذ خطة خارطة الطريق للسلم.

وتدعو الخطة المدعومة من الولايات المتحدة الى خطوات متبادلة تؤدي الى اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل الامة.

ومن المقرر ان يعقد شارون وعباس قمة في ٢١ من حزيران وهي الاولى منذ اعلانا عن وقف العنف في محادثات في شرم الشيخ في مصر في شباط. وقال عباس لل عربية ان الهدنة بحاجة الى تعزيزها وتعميقها وترسيخها. و اضاف ان هذا يلزم اسرائيل بان تزيل نقاط التفتيش وتوقف الأنشطة الاستيطانية وتضرح عن السجناء.

تحت لوائها. وقال عباس في مقابلة مع تلفزيون العربية ان اتخاذ اجراءات صارمة ضد جماعات النشاط من امثال حماس سيسفر عن حرب اهلية. وقال ان الفلسطينيين يحلون مشاكلهم بالحوار. و اضاف انهم نجحوا في ذلك وبدأوا في تحقيق

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون محاولات عباس ضم النشاط العملية السياسية باعتباره استرضاء وقال ان المحادثات بشأن اقامة دولة فلسطينية لا يمكن ان تستأنف الا اذا تم الاتفاق على وقف إطلاق النار. و اضاف انهم نجحوا في ذلك وبدأوا في تحقيق

الانخراط في الحياة السياسية على امل دعم الهدنة التي أصبحت مهددة بشكل متزايد نتيجة انتهاكات وتوسيع نطاق ما يحظى به من تفويض شعبي لاجراء محادثات سلام مع اسرائيل. وقال عباس بعد ان أصدر المرسوم

الانخراط في الحياة السياسية على امل دعم الهدنة التي أصبحت مهددة بشكل متزايد نتيجة انتهاكات وتوسيع نطاق ما يحظى به من تفويض شعبي لاجراء محادثات سلام مع اسرائيل. وقال عباس بعد ان أصدر المرسوم

رام الله (الضفة الغربية) (رويترز) - أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس تأجيل الانتخابات البرلمانية الامر الذي أثار غضب حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي كان يتوقع لها ان تبلي بلاء حسناً في أول انتخابات برلمانية تخوضها.

وفي مرسوم عام قال عباس انه قرر تأجيل الانتخابات التي كان مقررا ان تجري في السابع عشر من تموز لاتاحة الوقت لحل خلاف بشأن اصلاحات مقترحة للقانون الانتخابي.

ووصفت حماس التي تاهبت للظهور بشكل قسوي في الانتخابات التاجيل بأنه انتهاك للمصلحة الوطنية الفلسطينية وللتنافس التي توصلت اليها الحركة مع عباس للالتزام بفترة تهدئة اعلانها مع اسرائيل في شباط الماضي.

وقال مشير المصري أحد المتحدثين باسم حماس في غزة انه من الواضح ان قرار تأجيل الانتخابات نتج عن اعتبارات حزبية ضيقة مشيراً الى حركة فتح التي يتزعمها عباس. وفي الاسبوع الماضي لمح مسؤولو فتح لاحتمال تأجيل الانتخابات بسبب الخلاف داخل الحركة بشأن الاصلاحات التي يريد عباس ادخالها على القانون الانتخابي لمنح الفصائل الاضغر مثل حماس فرصة افضل للفوز بمقاعد.



المدى / وكالات

## حالات

اعلن البيت الابيض ان الحالات الخمس التي جرت فيها "ساءة التعاطي" مع نسخ من القرآن الكريم في معتقل غوانتانامو الاميركي هي "حوادث معزولة لا يتساهل معها" الجيش الاميركي. وقال الناطق باسم البيت الابيض آلن ابني ان "رجالنا ونساءنا في الجيش يلتزمون باسمى القواعد ولا سيما حين تتعلق المسألة باحترام حرية الاعتقد الديني وحمائيتها". وتابع "امر مؤسف ان يختار البعض ابراز بعض الحالات المعزولة التي قام بها افراد معينون بعيدا عن سياقها، بدون التشديد على السياسات والممارسات التي تلتزم بها الغالبية الكبرى من موظفينا العسكريين".

## تفكيك

فككت الاجهزة الامنية اللبنانية، عشية الانتخابات التشريعية في جنوب لبنان، صاروخ كاتيوشا كان منصوبا داخل الاراضي اللبنانية على بعد نحو كيلومتر واحد من الحدود مع اسرائيل كما اقدمت الشرطة اللبنانية. ووضحت الشرطة ان الصاروخ وهو من نوع كاتيوشا عيار ١٠٧ ملم كان مجهزا ومعد للاطلاق ومنصوبا في سهل العديسة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان والذي يبعد نحو كيلومتر عن الحدود مع الدولة العبرية.

## موقف

انتقد رئيس مجلس الامم الكويتي السفير الاميركي لدعوته دول الخليج اخيرا الى اتخاذ موقف حازم حيال طهران بشأن برنامجها النووي. وقال جاسم الخرافي متحدثا الى الصحافيين امام مقر البرلمان "نحن في دولة الكويت لا نقبل من حيث المبدأ باي شكل من اشكال التدخل حين يتعلق الامر بسيادتنا". وكان السفير الاميركي في الكويت ريتشارد لوبارون انتقد الجمهورية الاسلامية خلال محاضرة القاها الاسبوع الماضي في المعهد العسكري في الكويت واتهمها بدعم الارهاب والعمل على انتاج اسلحة نووية.

## دعم

دعا السودان البلدان العربية الى دعم الجهود التي يبذلها الاتحاد الافريقي لتثبيت الوضع في منطقة دارفور الواقعة غرب السودان والتي تجتاحها حرب اهلية وتشهد أزمة انسانية خطيرة. وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل "نحرب عن امتناننا للجامعة العربية لمساهمتها الايجابية في الجهود المبذولة لتسوية الأزمة في دارفور". و اضاف "نتنظر دعما عربيا مباشرا للاتحاد الافريقي وقواته في دارفور".

## تدبير

قال الرئيس الباكستاني برويز مشرف في ابوظبي ان تدنيس القرآن الكريم في مدينة القامشلي، استنكارا الاميركي في كوبا امر "لا يغتفر". و اضاف "ان حكومتنا ترى ان اشد الامور فظاعة قد ارتكبت". كما و اوضح "تجب معاقبة الفاعل كائنا من كان. كما يتوجب التحقيق في الحادث وعلى الفاعل تحمل العاقبة". واكد ان تدنيس المصحف الشريف امر "لا يغتفر".

## مسيرة

دعا حزب ازادي الكردي في سوريا الى مسيرة جماهيرية سلمية في مدينة القامشلي، استنكارا لمقتل رجل الدين الكردي محمد مشوق الخزنجي الذي اختفى في العاشر من ايار ماضي وعثر عليه مقتولا في اواخر ايار. ودعا الحزب ازادي الذي يتزعمه خير الدين مراد "الجماهير الكردية والقوى الوطنية والديمقراطية الى المشاركة في مسيرة جماهيرية سلمية في مدينة القامشلي استنكارا للجرمة".

## اعتقال

اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الجيش الاسرائيلي عمد الجمعة الى اعتقال احد كوادرها في القدس الشرقية المحتلة. وقالت ان "قوات الاحتلال اعتقلت مكافح موسى ابو رومي (٣٨ عاما) احد كوادر الجبهة في محافظة القدس وهو ناشط نقابي في الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وسبق وامضى اكثر من سبعة اعوام في سجون الاحتلال".

## استبعاد

اعلن وزير الخارجية الكويتي ان دول مجلس التعاون الخليجي قررت استبعاد الولايات المتحدة من اتفاقاتها التجارية الجماعية لكنها سمحت ببعض اتفاقات ثنائية للتبادل الحر مع واشنطن. وقال الشيخ محمد صباح السالم الصباح في ختام ندوة حول اتفاقات التبادل الحر مع الولايات المتحدة، ان "دول مجلس التعاون الخليجي استبعدت الولايات المتحدة من الاتفاقات (التجارية) الجماعية". و اضاف "سنعتقد، في اطار مجلس التعاون الخليجي، اتفاقات (تجارية) جماعية مع جميع البلدان باستثناء الولايات المتحدة".

## مقتوم

دعا الزعيم الكويي فيدل كاسترو في ختام لقاء دولي في هافانا الى اقامة محكمة قارية لمكافحة الارهاب. وفي ختام مؤتمر دولي "ضد الارهاب ومن اجل الحقيقة والعدالة" شارك فيه حوالي الف مندوب من ٦٧ بلدا، قال كاسترو "اتحدث عن قارتنا حتى لا نكون طموحا جدا". كما طالب الرئيس الكويي في خطابه الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات، من منظمة الدول الاميركية الى دعم طلب فنزويلا تسليمها لويس بوسادا كاريليس المعارض لمبادئ كاسترو والاعتقل حاليا في الولايات المتحدة.

## حصيلة

اعلنت الصحف الصينية الرسمية أمس الاحد ان حصيلة الامطار الغزيرة والسيول في الصين ارتفعت الى اكثر من مئتي قتيل وحوالي ثمانين مفقودا. وقالت وكالة اباء الصين الجديدة ان "الاحصاءات الاولية لوزارة الشؤون المدنية تشير الى ان السيول في ١٦ اقليما ومدينة ومنطقة اضرت بـ ١٧٠ مليون شخص وادت الى مقتل ٢٠٤ اشخاص بينما ما زال ٧٩ شخصا آخرين مفقودين".

## رسالة صاروخية من تايوان إلى الصين

هدفه. و اضاف المصدر نفسه ان انتاج الصاروخ الذي ما زال في مراحل الاولي، يفترض ان يبدأ قبل نهاية السنة الجارية او في العام المقبل.

وتسعى تايوان الى تعزيز قدراتها الدفاعية في مواجهة تهديد حوالي ٧٠٠ صاروخ بالستي صيني موجهة نحوها. وقد وافقت الحكومة التايوانية الشهر الماضي على شراء اسلحة اميركية تبلغ قيمتها اكثر من ١٥ مليار دولار على مدى ٥١ عاما اعتبارا من السنة الجارية. وتطالب الصين بعودة الجزيرة اليها ولم تستبعد اللجوء الى القوة لتحقيق ذلك.

تاييه (اف ب) - ذكرت صحيفة تايوانية أمس الاحد ان تايوان اجرت تجربة لاطلاق اول صاروخ بعيد المدى قادر على بلوغ اهداف تقع في جنوب شرق الصين. و كتبت صحيفة "تشانينا تايمز" ان الصاروخ "سيونغ فينج" الذي يبلغ مداه الف كيلومتر سيشكل عند نشره سلاحا استراتيجيا تأثيره العسكري والسياسي كبير. ورفضت وزارة الدفاع التايوانية التعليق على هذه المعلومات.

وقالت الصحيفة ان وزير الدفاع لي جي حضر تجربة اطلاق الصاروخ من قاعدة تقع في جنوب تايوان، قطع خلالها الصاروخ ٥٠٠ كيلومتر قبل ان يصيب

## شيراك وشرويدر يُدخلان الاتحاد الأوروبي فرقة الإنعاش قبل أن تعلن بريطانيا وفاته

الفرنسيين له وخسارة شرويدر لمعاقله الانتخابية، وهو ما دفعه الى الدعوة لانتخابات مبكرة.

ورداً على سؤال يتعلق بتقرير اشار الى ان برلين بصدد الضغط على بريطانيا حتى تقدم بعض التنازلات بشأن خفض الميزانية الذي كانت مرغبتة الوزراء البريطانية السابقة مرغريت ثاتشر قد حصلت عليه عام ١٩٨٤، قال اندا "لن اسمى اي بلد، ولكن ألمانيا مستعدة لبدء مرونة للتوصل الى اتفاق بشأن التخطيط لميزانية الاتحاد الأوروبي على الامد المتوسط والذي اعاقته خلافات حول مقترحات بزيادة مستويات المساهمة".

واضاف انه يتعين على دول أخرى أيضا ان تقوم بذلك. ويشعر الزعيمان بقلق من احتمال قيام بريطانيا باعلان وفاة الدستور الأوروبي قبل انعقاد قمة زعماء الاتحاد في منتصف حزيران.

ومن المنتظر ان يلتقي الزعيمان مجددا، في قمة سنوية مألوفة، في ١٠ حزيران في باريس.

قبل النسخين الفرنسيين والهلنديين". وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية باسكال بونافون إن "المحادثات برهنت عن اتحاد عميق بين نظرة شيراك وشرويدر الى الواقع الأوروبي بعد الاستفتاءات الأخيرة". غير انه وفي ضوء قمة الاتحاد المنتظرة في غضون اسبوعين، والاستفتاء على الدستور في لوكسمبورغ بعد شهر، لم يقدم الزعيمان اجابات واضحة عن مناخ التشاؤم الذي يلف المشهد الأوروبي، لاسيما ما يتعلق بالمخاوف التي يثيرها الدستور بشأن إمكانية فقدان الوظائف، وأسلوب العيش.

ويذا ان القمة رمزية أكثر من أي أمر آخر، وانها استهدفت اظهار وقوف البلدين الى جانب الدستور، رغم رفض

برلين، ألمانيا ( -- CNN) أوّل اجتماع لهما منذ رفض الفرنسيين لوثيقة الدستور الأوروبي الجديد، دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني غيرهارد شرويدر الدول الأوروبية إلى الاستمرار في المصادقة على الدستور.

وقال الزعيمان، اللذان تعتبر دولتهما بمثابة القوة المحركة للاتحاد الأوروبي، في مأدبة عشاء وعمل في برلين، إنهما "لا بنويان التخلي عن الفكرة الأوروبية وإنما حل المشاكل" التي أثارها رفض الفرنسيين والهلنديين للدستور، وفقا لما نقل المتحدث باسم الحكومة الألمانية بيلا اندا.

واضاف المتحدث قوله إن الزعيمين "يؤمنان بضرورة المضي قدما في عملية التصديق على الدستور الأوروبي رغم رفضه من



## تصاعد حدة الاتهامات بين واشنطن وقناة الجزيرة

## رامسفيلد اتهمها بدعم الإرهاب وعرض جرائم قطع رؤوس الرهائن والجزيرة تستنكر الاتهامات

المحطة التلفزيونية. واجتذبت الجزيرة ملايين المشاهدين العرب قبل واثناء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على أفغانستان، وبنّت تسجيلات حصرية لأسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة وأيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في أعقاب هجمات ١١ أيلول ٢٠٠١ على الولايات المتحدة. وأشارت القناة غضب بعض الحكومات العربية فضلا عن واشنطن، بسبب تغطيتها للحرب على العراق وعمليات المسلمين الإسلاميين ولقضاءاتها مع معارضين عرب. ومنعت المملكة العربية السعودية الجزيرة من العمل داخل أراضيها. كما أغلقت الحكومة العراقية مكتب القناة في العراق بعد ان اتهمتها بدعم المسلحين. وتنفى الجزيرة التي اتهمت الموجهة اليها بدعم قضايا مسلحين.

الأوسط محطة مثل الجزيرة يوما بعد يوم، حتى وان كان أميركيا فسيبدأ في التساؤل عن ممكن الخطأ، لكن أميركا ليست مخطئة، المخطئون هم الذين يظهرون على شاشات التلفزيون ويقطعون رؤوس الناس، هؤلاء هم المخطئون". و اضاف رامسفيلد "والمحطات التلفزيونية التي تنشر ذلك وتقفز في كل لحظة يحدث فيها عمل إرهابي هي داعمة لتلك الأعمال". وقالت الجزيرة في بيانها إنها "تنفذ واجبها اتساقا مع المبادئ المهنية التي تضمن التوازن والحيادية، وتتيح الفرصة لكافة الأطراف للتعبير عن وجهات نظرهم".

وقبل هجوم رامسفيلد بأيام، شنّ الرئيس العراقي جلال طالباني هجوما على القناة، وقال إنها "بوق للإرهاب".



كما الشديد ودهشتها لتصريحات رامسفيلد. وقال رامسفيلد إنه "إذا شاهد أي شخص يعيش في منطقة الشرق

ولكنها لم تبث عمليات القتل التي يعضها المتشددون على مواقع على الانترنت، وفقا لرويترز. وأعربت القناة في بيانها عن

التي اتهمتها واشنطن مرارا بالتغطية التحيزية لأخبار العراق، الماضي. وأطلق سراح بعضهم لكن ثلثهم تقريبا قتلوا. وكثيرا ما أذاعت قناة الجزيرة،